

قياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة

م. د. وليد لطيف معيرض
مديرة التربية النشاطات الطلابية
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

أن التوافق النفسي يعتمد وبصورة رئيسية على قدرة الفرد وإمكانيته على تقبل ذاته والرضا عن نفسه بملك من قدرات تجعله مؤهلاً لمسايرة المجتمع عن طريق إشباع حاجاته الفردية من خلال المجتمع، ومدرس التربية الرياضية هو أحد الحلقات المهمة في سلسلة النشاط الكشفي داخل المدرسة وخارجها فهو المسؤول عن تشكيل الفرقة الكشفية وإدارة شؤونها وفق برامج حيث إن الأساس في القيادة الكشفية هي شخصية القائد الذي يجب أن يتحلى بصفات تؤهله إلى مثل هذه القيادة لكي يتمكن من أداء مهنته على الوجه الأكمل كما يكون له دور في حل مشاكل طلبته واحتوائها ومعالجتها، لذا فالتخطيط لإعدادهم يسهم في رفع الكفاءة وتحسين الأداء أما مشكلة البحث فهي :

أن التوافق النفسي مهم للقادة الكشفيين وعند حصول التوافق النفسي يكون المطور في الأداء 0 ويهدف البحث الى :

1- بناء وتقنين مقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة 0

2- الكشف عن التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة 0

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث وحددت عينة البحث من مدرسي التربية الرياضية في محافظة البصرة، وكان عددهم (100) مدرس 0

أستخدم الباحث استبيان كأداة لجمع المعلومات ، والمتضمن التعرف على التوافق النفسي للقادة الكشفيين والمتكونة من (50) فقرة وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً استنتج الباحث ما يأتي :

-توجد فروق معنوية بين محاور التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة 0

Psychological adjustment measure for Scout leaders in Basra

M Dr. Walid latif Merad

Research Summary :

The psychological adjustment depends mainly on the individual's ability and its potential for the same accepted and satisfaction with himself king of abilities make him eligible to cope with society by satisfying individual needs through the community, and a teacher of physical education is one of the important links in the chain Scout activity inside and outside the school is responsible for the formation Scouts and management according to the programs as the basis for the Scout leadership is a personal leader who must possess qualities qualify him to such a leadership to be able to perform his career to the fullest and have a role in solving the problems of students and react to them, so planning is to prepare them contribute to raising efficiency and improve performance

The problem of the research are:

The important psychological adjustment for Scout leaders and get psychological adjustment is the developer of performance .

The research aims to:

1. At the legalization of psychological adjustment of the leaders in the province of Basra Akoshvin scale .
2. Detection of psychological adjustment for Scout leaders in the province of Basra .

The researcher used the descriptive approach to suitability and the nature of the research and identified a sample of physical education teachers in the province of Basra, and the number was (100) teacher .

The researcher used a questionnaire as a tool to gather information, and containing the identification of psychological adjustment for Scout leaders and consisting of (50) and paragraph after the data dump and processed statistically researcher concluded Mayati:

-tojd Significant differences between the psychological adjustment axes of the Scout leaders in the province of Basra .

1-التعريف بالبحث :

1-1- المقدمة وأهمية البحث :

تعد التربية الرياضية جزء مهم من التربية الحديثة التي تضم مجالات متعددة ونشاطات بناءة يمكن من خلالها تحقيق النمو المتكامل والمتزن للأفراد بحيث تمكنهم من التكيف مع أنفسهم ومع المجتمع، والتي تتبع أهدافها و أغراضها من أهداف وأغراض التربية .

يعد التوافق النفسي من المفاهيم المركزية في علم النفس العام نتيجة انتشاره في الدراسات السيكولوجية الى الحد الذي جعل بعض العلماء يعرفون علم النفس العام بأسره بأنه العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العام للكائن الحي في البيئة 0

أن التوافق النفسي يعتمد وبصورة رئيسية على قدرة الفرد وإمكانيته على تقبل ذاته والرضا عن نفسه بملك من قدرات تجعله مؤهلاً لمسايرة المجتمع عن طريق إشباع حاجاته الفردية من خلال المجتمع 0 ومدرس التربية الرياضية هو أحد الحلقات المهمة في سلسلة النشاط الكشفي داخل المدرسة وخارجها فهو المسؤول عن تشكيل الفرقة الكشفية وإدارة شؤونها وفق برامج حيث إن الأساس في القيادة الكشفية هي شخصية القائد الذي يجب أن يتحلى بصفات تؤهله إلى مثل هذه القيادة لكي يتمكن من أداء مهنته على الوجه الأكمل كما يكون له دور في حل مشاكل طلبته واحتوائها ومعالجتها، لذا فالتهيئة لإعدادهم يسهم في رفع الكفاءة وتحسين الأداء

فالقائد الكشفي مهمته العناية بالكشافين، يدرّبهم ويوجههم، يوزعهم على الطلائع كنوع من التنظيم الذي يعود الفرد على العمل مع الجماعة، وينمي لدى الكشافين أسلوب القيادة الذاتية والتبعية وتحمل المسؤولية والكشافين بدورهم ينظرون الى القائد كمثل أعلى يقدرونه.. يقلّدونه، يستمعون إليه يلجأون إليه في المشاكل التي تعترضهم، فهو رائدهم وأخ أكبر لكل واحد منهم، لذا عليه كسب محبة كشافيه ليكون النجاح حليفه، فالقائد الكشفي متطوع 0 ومن هنا تجلت أهمية البحث في بناء مقياس التوافق النفسي لمدرسي التربية الرياضية والذي يمكن من خلاله تقييمهم على أساس ما يتمتعون به من خبرة ميدانية في هذا المجال، كما يعد هذا المقياس كأداة للكشف عن المستويات الحقيقية للعينة من اجل النهوض بمستقبل الحركة الكشفية في محافظة البصرة

1-2- مشكلة البحث :

يمثل التوافق النفسي للقيادة الكشفيين قدرتهم على مواجهة مختلف ظروف الحيات التي تسهم في اشباع حاجاته وغرائزه لخلق حالة التوازن بينه وبين أفراد هذه البيئة المجبر على التعامل معها بصورة كاملة ويعد مدرس التربية الرياضية هو احد الحلقات المهمة في القيادة الكشفية في مركز محافظة البصرة حيث أن الأساس في

القيادة الكشفية هو التوافق النفسي للقائد الكشفي الذي يجب ان يتحلى بهذه الصفة التي تؤهله الى مثل هذه القيادة ولهذا قام الباحث ببناء مقياس للتوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة .
القائد الكشفي هو (الشخص الذي يقود الفرقة ويتحمل مسؤولية أفرادها ويعمل على رفع نفسه وأعضاء فرقته وفقا لأهداف الحركة)⁽¹⁾. ومن هنا تأتي مشكلة البحث أن التوافق النفسي مهم للقادة الكشفيين وعن حصول التوافق النفسي يكون المطور في الأداء 0

1-3- أهداف البحث :

1-1- بناء وتقنين مقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة 0

2-الكشف عن التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة 0

1-4- مجالات البحث :

1.4.1. المجال البشري : مدرسي التربية الرياضية في محافظة البصرة

1-4-2- المجال المكاني : المدارس الثانوية ومديرية الشباب والرياضة والإشراف التربوي في محافظة البصرة

1-4-3- المجال الزمني : 3 / 11 / 2014 ولغاية 16 / 5 / 2015

2-1- الدراسات النظرية:

2-1-1- مفهوم التوافق النفسي (psychological adjustment)

يعد التوافق النفسي من المفاهيم المركزية (nation – central) في علم النفس العام نتيجة انتشاره في الدراسات السيكولوجية الى الحد الذي جعل بعض العلماء يعرفون علم النفس بأسره بأنه العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العام للكائن الحي في البيئة , أي ان علم النفس بكل فروع هو علم دراسة توافق الفرد بما تقتضيه حياته كما تملئها طبيعته كإنسان في استجابته لمواقف الحياة⁽²⁾

وعليه فان التوافق السوي والطبيعي للإنسان هو الاعتدال في الإشباع العام وليس إشباعا معيناً إشباعاً آتياً وشديداً على حساب دافع أخرى⁽³⁾

ويمثل التوافق النفسي لنا قدرة الإنسان على مواجهة مختلف ظروف الحيات التي تسهم في إشباع حاجاته وغرائزه لخلق حالة من التوازن بينة وبين أفراد هذه البيئة المجر على التعامل والتعايش معها بصورة كاملة لان التوافق النفسي للفرد يتطلب توافق مع ذاته وتوافق مع الوسط المحيط به وكلا المستويين لا ينفك احدهما عن الآخر دائما يؤثر ويتأثر به الفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا فالإنسان يميل إلى التعامل وفقا إلى

1 - وزارة التربية والتعليم وشؤون الطلبة: دراسة أعداد قادة الوحدات الكشفية، سلطنة عمان، ، ص1، 198

2 - أميرة عبد العزيز الديب : سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة ط1 مكتبة الفلاح الكويت , 1990 ص28

3 - Smith , A, WITTROK,ADJUSMENT ,and personality ,journal of personality

العلاقات الاجتماعية المتمثلة في إطار التعامل الإنساني مثل الالفه , الثقافة , التبادل الفكري والقيم , . العادات , الشعائر , الطقوس والمصالح , والأهداف المشتركة , وهذه المتغيرات الفردية والاجتماعية العامة تضرب تماما عند الشخص العدوانى الذي يؤمن بالعنف والقسوة والخشونة كأسلوب التعامل وحل النزاعات بين الأفراد والجماعة⁽¹⁾

2- 1 - 2 القيادة

لقد تناول الكثير من الباحثين موضوع القيادة وأعطوه أهمية كبيرة وذلك لعلاقتها بتطور المجتمع كما أن نجاح أي عمل يتوقف على كيفية إدارة شؤون هذا العمل بشكل موجه وسليم، حيث أن نجاح القيادة يعني نجاح في بقية العناصر المرتبطة بها. فلقد عرف **أبراهيم عصمت** (1980) القيادة بأنها عملية تأثير متبادلة لتوجيه النشاط الإنساني في سبيل تحقيق هدف مشترك⁽²⁾

وعرفها **الربيعي** (2001) على أنها القدرة على المبادرة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار السريع والصائب في الظروف التي تستوجب اتخاذ مثل هذا القرار⁽³⁾

كما عرفها **عبدعلي الجسماني** (1984) بأنها الهام وخبرة وفن وممارسة وحصانة وحكمة وهي نشاط وفعالية وهي مشاركة وجدانية ومسؤولية اجتماعية⁽³⁾

وعرفها **رياض نوري** (2007) بأنها القدرة على التوجيه الصحيح والإحساس بالمسؤولية اتجاه المجموعة التي يعمل معها الشخص الذي يتولى القيادة⁽⁴⁾

إن من أهم الصفات الواجب توفرها في القائد الكشفي⁽⁵⁾:

- 1- الإيمان برسالة الحركة الكشفية وأن يكون لديه الرغبة في العمل بأمانة وأخلاص
- 2- ن يكون ملما بأهداف وبرامج وأساليب الحركة الكشفية
- 3- ن يكون قوي الشخصية ولديه القدرة على القيادة
- 4- أن يكون قدوة حسنة لأفراد فرقته و متمسك بالقيم الفاضلة والاخلاق الحميدة والمثل العليا
- 5- أن ينزل الى مستوى الفتية ولديه القدرة على التعامل معهم
- 6- العناية بشؤون الفتیان من أجل تنشئتهم تنشئة سليمة وصحيحة

1 _ شبكة المعلومات العالمية على الموقع (www.Elemara @ hotmail .com)

2 - إبراهيم عصمت ، أمينة حمد : الأصول الإدارية للتربية ، دار المعارف المصرية ، 1980 ، ص 56⁰

3 - محمود داود الربيعي ، احمد بدري حسين : القيادة والتدريب في الحركة الكشفية ، ط1 ، دار المناهج ، 2001، ص 178

3 - عبد علي الجسماني : علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ، بغداد ، مطبعة الخلود ، 1984 ص 432⁰

4 - رياض نوري عباس : بناء وتقنين مقياس القيادة الكشفية لدى مدرسي التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ،

2007 ، ص 36⁰

5 - ناصر مكارم الشيرازي: الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ط1 ج1 دار إحياء التراث العربي بيروت 2005 ص 209

7- أن يتحلى بروح مرحة ويستطيع توجيه فرقته للبناء وخدمة المجتمع

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 - منهج البحث:

إن اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة البحث يعد من الخطوات المهمة التي يترتب عليها نجاح البحث والذي يعتمد على طبيعة المشكلة ومدى وضوحها وتوفر المعلومات الصحيحة عنها والذي يميزها عن باقي المشاكل البحثية. ولهذا فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية ، وهي الطريقة التي يعتمدها الباحث في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي الذي يؤثر في الأنشطة كافة⁽¹⁾

3-2- مجتمع و عينة البحث:

أن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يريد استخدامها هي التي تحدد طبيعة العينة التي سيختارها⁽²⁾ وبما إن مدرسي التربية الرياضية يعد قائدا كشافيا فقد تم اختيار (100)مدرس لتربية الرياضية من محافظة البصرة وبهذا بلغت (5 %) نسبة العينة من المجتمع الأصلي

3-3 خطوات تصميم الاستبيان وإجراءاته الميدانية

في بناء الاستبيان اعتمد الباحث على:

1- الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالتوافق النفسي والقائد الكشفي للتعرف على طبيعة الاستبانة محور الثقة بالنفس (12) فقرة، محور الالتزام الانفعالي (12)فقرة ، محور المواصفات الجسمية والعقلية (14) فقرة ، محور الخبرة (12) فقرة والطريقة التي صيغت بها الفقرات

2-إجراء مقابلات شخصية مع بعض المختصين في مجال علم النفس والنشاط الكشفي* ملحق رقم (1) وذلك للتعرف على آرائهم والحصول على اكبر قدر من المعلومات التي تساعد الباحث في تحديد المجالات وصياغة الفقرات، حيث قام الباحث بصياغة (50) فقرة موزعة على مجالات البحث الأربع محور الثقة بالنفس (12) فقرة ، الالتزام الانفعالي (12) فقرة ، المواصفات الجسمية والعقلية (14) فقرة ، محور الخبرة (12) فقرة

¹ - عامر ابراهيم قندلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ط دار البازوردي ، عمان ، 1999، ص105

² -وجيه محجوب : البحث العلمي في التربية الرياضية دار الكتب للطباعة والنشر جامعة بغداد 2002 ص42

3-3-2 عرض الصيغة الأولية على المحكمين

بعد أن أصبح استبيان جاهزاً ، قام الباحث بعرض الصيغة الأولية للاستبيان على هيئة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس الرياضي ،ملحق (2) وذلك للتأكد من صلاحية الاستبيان . وبعد أن أبدى الخبراء والمختصون استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات الاستبيان، فقد أعتمد الباحث المعيار التالي:

- 1- تبقى الفقرة إذا بلغت نسبة المتفقين على صلاحيتها 75% فأكثر .
- 2- تحذف الفقرة إذا بلغت نسبة المتفقين على عدم صلاحيتها 75% فأكثر .
- 3- تعدل الفقرة إذا تباينت حولها آراء الخبراء والمختصين أي عندما تكون نسبة المتفقين أو غير المتفقين أقل من 75% وقد اتفق الخبراء على صلاحية جميع فقرات الاستبيان

3-3-3 التطبيق الأولي للاستبيان

3-3-3-1 التجربة الرئيسية للاستبيان

وبهذا أصبح الاستبيان جاهزاً للتطبيق على عينة أولية من مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة البصرة لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات الاستبيان ومدى وضوحها وأسلوب صياغتها بالنسبة للمدرسين والكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث لغتها ومضمونها، وطلب الباحث من العينة والتي شملت (100) مدرسا للتربية الرياضية بإضافة إلى الإجابة على فقرات الاستبيان ملاحظة كل فقرة بدقة والتأشير عليها بعلامة (√) أمام الفقرة إذا كانت واضحة وعلامة (×) أمام الفقرة غير واضحة 0

3-4-3 الصدق

3-4-3-1 الصدق الظاهري: من خلال عرض الاستبانة الحالية على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي للحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات واتفاق 75% فأكثر من الخبراء والمختصين يعد كافيّاً لتحديد ذلك.

3-4-3-2 الصدق التمييزي : بعد حصول الباحث على إجابات العينة المتعلقة بالمقياس والبالغ عددهم (100) مدرسا، تم احتساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة للمقياس ثم رتب استمارات المقياس ترتيباً تنازلياً وذلك حسب المجموع الكلي الخاص بكل استمارة ، وبعد ذلك أجرى الباحث تحليلاً إحصائياً لغرض معرفة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس ويقصد بتمييز الفقرة " مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار ، والأفراد ضعيفي المستوى في تلك الصفة"¹، ثم اخذ الباحث نسبة (27%) من إجابات عينة المقياس والحاصلة على أعلى الدرجات وسميت (المجموعة العليا) وعددها (25) ، وأخذت نسبة (27%) من إجابات أفراد العينة الحاصلين على أدنى الدرجات وسميت (المجموعة الدنيا)

¹ - عبد الجليل ابراهيم الزوبعي واخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، العراق ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1980 ، ص 30

وعدها (25) ، وقد اتبع الباحث هذا الإجراء لغرض التعرف على صدق الفقرات في تمثيل المجالات وقدرتها على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على أعلى درجة واقل درجة ، ولذلك فقد أعطيت الدرجة حسب سلم التقدير الخماسي الموجودة لكل فقرة من فقرات المقياس ولكل فرد من أفراد العينة حيث قام الباحث بتطبيق القانون الإحصائي للقوة التمييزية (القوة التائية) ، وان قيمة (ت) المستقلة الجدولية عند درجة حرية (198) وتحت مستوى دلالة (0.05) = (1,97) ، وقد اظهرت نتائج هذا الاجراء بان جميع الفقرات كانت مميزة، وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس

معامل التمايز	ت	معامل التمايز	ت	معامل التمايز	ت	معامل التمايز	ت
6,62	40	6,16	27	7,32	14	6,66	1
5,61	41	7,18	28	6,8	15	7,58	2
8,57	42	6,15	29	5,14	16	6,62	3
5,56	43	7,19	30	8,19	17	5,54	4
6,62	44	6,03	31	6,17	18	6,72	5
7,63	45	7,25	32	7,82	19	7,78	6
8,57	46	6,73	33	7,84	20	5,66	7
6,62	47	7,52	34	6,92	21	5,67	8
7,63	48	8,72	35	7,18	22	7,66	9
5,61	49	6,66	36	5,67	23	6,72	10
7,25	50	7,83	37	6,72	24	5,54	11
		7,32	38	7,58	25	7,58	12
		6,15	39	6,17	26	6,66	13

3-5 الثبات :

ويقصد به " مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي الى قياسها (1) ولغرض معرفة ثبات المقياس ولوجود طرائق عده لحساب , أعتد الباحث على استخدام ثبات المقياس على طريقة واحدة :-

طريقة التجزئة النصفية :- أعتد الباحث هذه الطريقة لأنها من أكثر طرق الثبات استخداما فقد لا يستطيع الباحث جمع أفراد العينة مرةً أخرى لإعادة تطبيق الاختبار (2), أعتد الباحث على استخدام ثبات المقياس على طريقة واحدة:- كما أعتد الباحث هذه الطريقة لكونها لا تتطلب إجراء الاختبار إلا مرة واحدة فقط وهي تعتمد على تجزئة فقرات المقياس على حدة إلى جزئين متكافئين , وبعد أن قام الباحث بتفريغ الدرجات التي حصل عليها من الاستمارات المتعلقة بعينة البناء والبالغة (100) استمارة وتم إجراء العمليات الإحصائية عليها وهي القوة التمييزية والاتساق الداخلي للمقياس وبعد عملية التقنين هذه حصل الباحث على (50) فقرة للمقياس , وبعدها تم تجزئة فقرات المقياس , اذ تم تقسيم الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية أولاً, وثانياً الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية ,بعد ذلك قام الباحث باحتساب معمل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الفقرات الفردية والزوجية لمقياس تقويم التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة لذا قام الباحث بتصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل عن طريق معادلة سبيرمان - براون للدلالة وبذلك أصبح معامل الثبات (0,79) وكما مبين في الجدول (2)

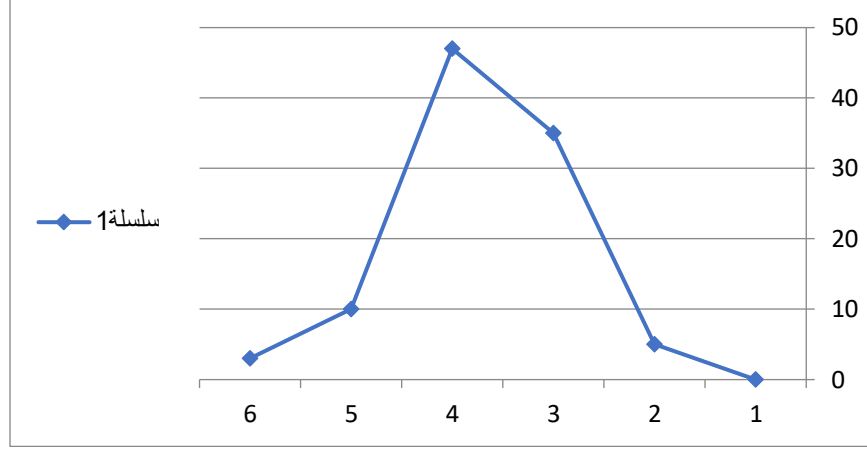
جدول (2) يبين قيمة معامل الثبات للمقياس

ت	المقياس	معامل الثبات
1	تقويم التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة	0,79

وقد اختار الباحث ان تكون هناك (6) مستويات لمقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة . ولكون الدرجات المعيارية من ست درجات , وكما موضح في الشكل (3)

1 - صلاح الدين محمود علام : القيلس والتقويم التربوي والنفسي , اساسياتة , تطبيقاته , توجهاته المعاصرة , ط10 , القاهرة , دار الفكر العربي , 2000 ص 291 0

2 - علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة القادسية , 2004 , ص



3-	2-	1-	0	1	2	3
65	94	124	156	286	216	

شكل (1) يوضح توزيع العينة على المنحنى التوزيع الطبيعي

جدول (3) يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية لكل مستوى لمقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة 0

العدد	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	المستوى
صفر	3 - 2	250 - 216	جيد جدا
5	2 - 1	215 - 186	جيد
35	6 - 5	185 - 156	متوسط
47	5 - 1-	155 - 124	مقبول
10	1 - 2-	123 - 94	ضعيف
3	2- 3-	93 - 65	ضعيف جدا

3-6- الوسائل الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

1- الوسط الحسابي 2- الانحراف المعياري

وقد استخدم الباحث نظام (spss) لاستخراج النتائج

4 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4- 1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في

محافظة البصرة 0

التوافق النفسي للقادة الكشفيين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	155,10	30,16

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين تقويم التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة ان العينة قد حققت وسطا "حسابيا" معينا" وقدره (155,10) وانحراف معياري مقداره (30,16) (0 2-4 عرض وتحليل ومناقشة محاور مقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة جدول (5) والذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة 0

الكلية	الخبرة	المواصفات الجسمية والعقلية	الالتزام الانفعالي	الثقة بالنفس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	29,10	40,23	33,05	28,48	155,10	
	5,03	9,66	8,55	6,26	30,16	

من خلال الجدول (5) أعلاه والذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور تقويم التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة حيث نلاحظ ان العينة قد حققت وسطا "حسابيا" في محور الثقة بالنفس مقداره (28,48) وانحرافا "معياريًا" مقداره (6,26) اما محور الالتزام الانفعالي فقد حققت العينة وسطا "حسابيا" مقداره (33,05) وانحرافا "معياريًا" (8,55) اما محور المواصفات الجسمية والعقلية وسطا "حسابيا" مقداره (40,23) وانحرافا "معياريًا" مقداره (9,66) اما المحور الاخير وهو محور الخبرة فقد حقق وسطا حسابيا (29,10) وانحرافا معياريا (5,03) , اما الوسط الحسابي لمقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة فقد بلغ (155,10) وانحراف معياريا (30,16) ويعزو الباحث حصول العينة على هذا المستوى لما يمتلكه القائد الكشفي من توافق نفسي عالي نتيجة اتزانه الانفعالي وثقته بنفسه وامتلاكه مواصفات يتطلبها القائد الكشفي وكذلك ما يمتلكه من خبرة في هذا المجال حيث ان القائد الكشفي يعتبر قدوة للطلاب في المدرسة أوفي داخل الفصيل الكشفي حيث ان التوافق النفسي (يعتمد بصورة رئيسية على قدرة الفرد وامكانية على تقبل ذاته والرضا عن نفسه بما يملكه من قدراته تجعله مؤهلا لمسايرة المجتمع عن طريق أشباع حاجاته الفردية من خلال المجتمع)¹

وبما ان القائد الكشفي هو المحرك الرئيسي للنشاط داخل المدرسة يتحتم عليه التمتع بمواصفات نفسية عالية ومنها التوافق النفسي حيث أن القائد الكشفي (المواصفات الشخصية هي لاتخص القائد الكشفي

¹ احمد كاظم فهد : التوافق النفسي بمجالية الذات والمجتمع على وفق التحصيل الدراسي والعمر التدريبي وعلاقته بترتيب الفرق في الدوري (الممتاز والنخبة) بكرة القدم في العراق , اطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة البصرة, 2009 , ص 17

وحده وإنما هي صفات مشتركة بينه وبين دور ومهنية معلم ومدرس التربية الرياضية وعليه فإن هذه الصفات أصبحت العامل الحاسم في ارتفاع مستوى القيادة الكشفية. ² وبهذا فقد تحقق هدف الباحث وهو التعرف هدف الباحث وهو التعرف على مستوى التوافق النفسي للقيادة الكشفيين في محافظة البصرة 0 وللتعرف على هل أن لمحاور المقياس فروق في ما بينها قام الباحث بأستخدام تحليل التباين لتعرف على الفروق على هذه المحاور وكما في الجدول (6) 0

جدول (6)

يبين تحليل التباين وقيمة (F) المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق بين

محاور مقياس التوافق النفسي للقيادة الكشفيين في محافظة البصرة 0

دلالة	نسبة الخطأ	قيمة (F)		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
		الجدولية	المحتسبة				
معنوي	0,05	5,024	14,310	553,697	1661,090	3	بين المجموع
				38,693	15322,420	396	داخل المجموع
				592,39	16983,510	399	المجموع

من خلال الجدول (6) والذي يبين تحليل التباين للكشف عن الفروق بين محاور تقويم التوافق النفسي للقيادة الكشفيين في جامعة البصرة حيث بلغت (F) المحسوبة وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (5,024) عن درجة حرية (399) ونسبة خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحاور 0

وللتعرف على أي المحاور كان تأثيره أكبر قام الباحث بتطبيق قانون أقل فرق معنوي L.S.D

جدول رقم (7)

يبين أقل فرق معنوي (L.S.D) لمحاور مقياس التوافق النفسي للقيادة الكشفيين في محافظة البصرة .

الخبرة	المواصفات الجسمية والعقلية	الالتزام الانفعالي	الثقة بالنفس	المحاور
29,10	40,23	33,05	28,48	

² رياض نوري عباس : بناء وتقنين مقياس القيادة الكشفية لدى مدرسي التربية الرياضية , رسالة ماجستير , جامعة البصرة , كلية التربية الرياضية ,

0,62	11,75	4,57	-	28,48	الثقة بالنفس
3,95-	7,18	-	-	33,05	الالتزام الانفعالي
11,75-	-	-	-	40,33	المواصفات الجسمية والعقلية
-	-	-	-	29,10	الخبرة

من خلال الجدول (7) والذي يبين أقل فرق معنوي بين محاور مقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة حيث نلاحظ أن تأثير المحاور على التوافق النفسي للقادة الكشفيين كان لصالح المواصفات الجسمية والعقلية يعد هو أكثر تأثيراً في التوافق النفسي وهذا يدل على أن التوافق النفسي تعتمد مستوياته على المواصفات التي يتمتع بها القائد الكشفي كالمواصفات الجسمية والخلقية تؤسس لتوافق الإنسان مع ذاته ويزيد من تقبل الذات لديهم وهذا ينطبق أيضاً على المواصفات العقلية حيث أن (القائد ان يكون ظاهر المواهب وقوي البنية ومترن وحسن التصرف وقادر على تجميع الناس حوله)¹ ويأتي في المركز الثاني محور الثقة بالنفس لمالها من دور في توافق القائد الكشفي مع الطلبة وإدارة المدرسة وهي تمثل بيئة المحيطة التي يؤثر بها حيث ان (يتمتع القائد بشخصية قوية وهو شديد الثقة بالنفس في مواجهته للامات وهو يعلم كيف يسيطر على اي موقف وان يتعلم منه)² اما المحور الثالث وهو الالتزام الانفعالي وهو يمثل المشاعر التي يظهرها الفرد أثناء تعامله مع الطلبة لماله من دور كبير في التوافق النفسي (أن يكون القائد قادرا على الاحتفاظ على التزامه الانفعالي فلا يغضب بسرعة ولا يترك الأمر يفلت من يده اذا ظهرت صعوبات)³ وأخيرا محور الخبرة حيث تساهم في رفع مستويات التوافق النفسي للقادة الكشفيين حيث تمثل خبراتهم المتراكمة في التعامل مع المصاعب التي يواجهونها الطلبة في الكشافة (شخصية القائد الذي يجب أن يتحلى بصفات تؤهله إلى مثل هذه القيادة لكي يتمكن من أداء مهنته على الوجه الأكمل كما يكون له دور في حل مشاكل طلبته واحتوائها ومعالجتها، لذا فالتخطيط لإعدادهم يساهم في رفع الكفاءة وتحسين الأداء على أساس ما يتمتعون به من خبرة ميدانية في هذا المجال)⁴

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1- إن المقياس الحالي قادر على كشف التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة

¹ - محمد حسنين العجمي : الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية والتنمية البشرية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , الطبعة الثانية , 2010 , ص 94 .

² - نفس المصدر السابق , ص 47 0

³ :نفس المصدر السابق , ص 51 0

⁴ - رياض نوري عباس : بناء وتقنين مقياس للقيادة الكشفية لدى معلمي ومدرسي التربية الرياضية , رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة البصرة , 2007 , ص 20 0

- 2- توزعت العينة أقرب الى الطبيعي في مقياس التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة 0
- 3- تركزت عينة البحث في المستويات (المقبول) و(المتوسط) ثم (الضعيف) ثم (جيد) وأخيرا (ضعيف جدا) 0
- 4- كان مستوى التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة (مقبولا") 0
- 5- 2 التوصيات

- 1- استخدام المقياس الحالي في التعرف على التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة 0
- 2- إدخال المدرسين في دورات تقوية لزيادة الخبرة والثقة بالنفس وبالتالي الارتقاء بمستوى التوافق النفسي للقادة الكشفيين في محافظة البصرة 0

المصادر

- 1- احمد كاظم فهد : التوافق النفسي بمجالية الذات والمجتمع على وفق التحصيل الدراسي والعمر التدريبي وعلاقته بترتيب الفرق في الدوري (الممتاز والنخبة) بكرة القدم في العراق , أطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة البصرة, 2009 , ص 17¹
- 2- أميرة عبد العزيز الديب : سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة ط 1 مكتبة الفلاح الكويت , 1990
- 3- شبكة المعلومات العالمية على الموقع (www.Elemara@hotmail.com)
- 4- ناصر مكارم الشيرازي: الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ط 1 ج 1 دار إحياء التراث العربي بيروت 2005
- 5- يوسف فوزي إبراهيم ورشدي عبد حسنين : مقياس التوافق الأكاديمي لطلاب الجامعة , المجلة التربوية , العدد الثاني لكلية التربية الرياضية ميسوهاج , دار الفكر العربي , مصر , 1987 ,
- 6- ابراهيم عصمت , امينة حمد : الأصول الإدارية للتربية , دار المعارف المصرية , 1980 ,
- 7- محمود داود الربيعي , احمد بدري حسين : القيادة والتدريب في الحركة الكشفية , ط 1 , دار المناهج , 2001 , 8 محمد
- 9- عبد علي الجسماني : علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية , بغداد , مطبعة الخلود , 1984
- 10- رياض نوري عباس : بناء وتقنين مقياس القيادة الكشفية لدى مدرسي التربية الرياضية , رسالة ماجستير , جامعة البصرة , كلية التربية الرياضية , 2007 ,
- 11- عامر ابراهيم قندلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات , ط دار اليازوردي عمان 1999 ,
- 12- وجيه محجوب: البحث العلمي في التربية الرياضية دار الكتب للطباعة والنشر جامعة بغداد 2002
- 13- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية العراق جامعة الموصل , دار الكتب 1980
- 14- صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي , اساسيات , تطبيقاته , توجهاته المعاصرة , ط 10 , القاهرة , دار الفكر العربي , 2000 ,
- 15- علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة القادسية , 2004 ,

المصادر الأجنبية

1-Smith , A, WITTROK,ADJUSMENT ,and personality ,journal of personality psychology ,no ,1976,p.109

الملاحق

أولاً : - محور الثقة بالنفس

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	أبداً
1	لدية الثقة العالية وظهار كفاءتي عند القيادة					
2	لدية القدرة على المشاركة في المخيمات الكشفية					
3	لدية القدرة على تطبيق التعليمات في المخيمات الكشفية					
4	استقبل نقد الآخرين بروح رياضية					
5	أضحى من اجل زملائي القادة					
6	أتميز بالأناينة وحب الظهور امام الآخرين					
7	افتقد إلى الثقة في أدائي إثناء المخيم الكشفي					
8	تزداد ثقتي بنفسي كلما اقترب المخيم الكشفي					
9	اشعر بالثقة عندما اطرح رأي إمام القادة الكشفيين					
10	لدية رغبة قوية في الانضمام للمخيم الكشفي					
11	أتجنب الرياء والنفاق إمام القادة الكشفيين					
12	لدية القدرة على تطبيق مبادئ القيادة الكشفية إمام مدرسي التربية الرياضية					

ثانياً :- محور الالتزام الانفعالي

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	أبداً
1	مستواي في القيادة متذبذب					
2	خبرتي الطويلة تؤهلني للقيادة الكشفية المتميزة					
3	استفيد من موهبتي إثناء المخيمات الكشفية					
4	أكون في تحدي دائم إثناء المواقف الصعبة					
5	افتقر إلى ضبط النفس إثناء التجمعات					
6	لا اهتم للمحاسبة عند تقصيري في تطبيق مبادئ مهنتي					
7	لدية شعور بالرضا تجاه أدائي					
8	مستواي البدني يساعدني في تطبيق مبادئ القيادة الكشفية					
9	أحب إن أكون موضع اهتمام إمام القادة الكشفيين الآخرين					
10	أتأثر بالمواقف التي تدعو للانفعال سريعاً					
11	الحوافز التي احصل عليها لأنتاسب مع جهدي					
12	اعرف نقاط الضعف عند قيادتي					

ثالثاً :- محور المواصفات الجسمية والعقلية

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	أحيانا	قليلا	ابدأ
1	لدي إلمام بمفاصل قيادة الفرقة الكشفية					
2	افهم جيدا قوانين ومبادئ الحركة الكشفية					
3	لدية إمكانية كبيرة في استيعاب خطة المعسكر الكشفي					
4	أحب إن أكون الأفضل في المخيمات الكشفية					
5	املك القدرة على التفكير الاستجابة إثناء المخيم الكشفي					
6	الأشياء التي يعطيها أمر المخيم لافهمها جيدا					
7	أتمتع بصحة جيدة إثناء المخيمات الكشفية					
8	اشعر بالارتياح للسفر إثناء المخيمات الكشفية					
9	أحب إن أكون قائدا وسيما وأنيقا					
10	تتخفص قدرتي على التفكير عند قيادتي للفرقة الكشفية					
11	إننا نحيف جدا					
12	استطيع تركيز الانتباه طول وقت المخيم					
13	اشعر بأنني غير مستعد ذهنيا للاشتراك في بعض المخيمات الكشفية					
14	يفرض علي أمر المخيم مراكز لاتلائم مع اهتماماتي					

رابعا :- محور الخبرة

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
1	مقتنع في خبرتي كقائد كشفي					
2	أسعى لتحقيق كافة توجيهات الحركة الكشفية					
3	خبرتي الطويلة تؤهلني للقيادة الكشفية					
4	أحب إن أكون موضع اهتمام الآخرين					
5	لدي شعور بالرضا تجاه أدائي					
6	أكون في تحدي دائم في المواقف الصعبة					
7	أرتبك عند قيادتي للفصيل الكشفي					
8	أحترم القائد الكشفي ذو الخبرة العالية					
9	أصغي تماما إلى إرشادات مرؤوسي في القيادة الكشفية					
10	تتخفص قدرتي على التفكير					
11	عندما اشعر بالتعب أطلب تغييره					
12	أشعر بضعف خبرتي إثناء المخيمات الكشفية					

